فان وقع الغلط فيه كان من التاويل لا من الكشف
واما الثالث من الاقسام فهو ان تنشا نفس الكاشف
بقوة كمالية تها صورة مثالية و تحضرها عند غيرها
ليكشف ذلك الغير عنها اخبارا يريدها واما القسم
الثاني من الكشف وهو المعنوي الذي آلته البصيرة
فهو ايضا على ثلاثة اقسام قسم يكشف لبصيرة
الروح الروحانية وقسم يكشف للسر الوجودي
وبصيرته والذي يكشف للروح الروحانية نوعان
نوع ينكشف لبصيرتها شئ من جهة روحانيتها
فحسب ونوع اخر ينكشف لبصيرتها شئ من حيث
انصباغ بصيرتها بنور الله الساري فيها فيفترس
بنور الله من وراء ما كوشفت به من فهم اسماء الله
تعالى وصفاته وهذا النوع يقال له كشف الفراسة
كان يفترس ويصطاد شيا وراء ما كوشفت به نحو
افتراس الاسد صيده اه والانس كما قال الشيخ الاكبر
اثر مشاهدة الحضرة الالهية في القلب وهو جمال
الجلال اه وله ثلاث درجات ذكرها الهروي في منازل
السائرين الاولى انس بالشواهد وهو استملاء
الذكر والتغذي بالاسماع والوقوف على الاشارات

والثانية

والثانية الانس بنور الكشف وهو انس شاخص
اي مرتفع عن الانس الاول تشوبه صولة هيمان
ويطربه مع الغنا وهذا الذي غلب قوما على عقولهم
وسلب قوما طاقة الاصطبار وحال عنهم قيود العلم
وفي هذا ورد الخبر اسئلك شوقا الى لقائك من غير
ضراضه ولا فتنة مضلة والدرجة الثالثة
انس اضمحلال في شهود الحضرة لا يعبر عن غيبه
ولا يشار الى حده ولا يوقف على كنهه اه قال
القشيري قدس سره وحال الهيبة والانس وان جلتا
فاهل الحقيقة بعد ونهما نقصا لتضمنهما تغير
العبد فان اهل التمكين سمت احوالهم عن التغير
وهم في وجود العين فلا هيبة لهم ولا انس ولا علم
ولا وحشة اه وقال الجيلي قدس سره في شرح رسالة
الخلوة وللانس بالله علامة عند صاحبه فانه
موضع يغلط فيه كثير من اهل الطريق فيجد انسا
في حال ما يكون عليه فيخيل انه ذلك انس بالله فاذا
فقد ذلك الحال فقد الانس بالله فعندنا وعند الجماعة
ان انسه كان بذلك الحال لا بالله لان الانس بالله
اذا وقع لم يزل موجودا عنده في كل حال ولذلك يقول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)